



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-  
كلية الألب العربي والفنون  
شعبة آداب وفلسفة  
تخصص إدارة الأعمال الفنية والثقافية



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر بعنوان:

## السياحة والتنمية في الجزائر

إشراف:

د- منصور كريمة.

إعداد الطالبة:

• مهلول عبد القادر.

### لجنة المناقشة

الصفة في اللجنة	الرتبة العلمية	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	استاذة	أ.حيفري نوال
مشرفا ومقررا	استاذة	أ.د. منصور كريمة
مناقشا	محاضر-ا-	د.شوقي هاجر

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

إن الحمد لله نحمده ونستعين به، ونشكره على النعم التي أنعمها علينا

بودي أن أشكر كل من ساهم وساعدني في إنجاز هذا البحث المتواضع

على رأسهم الأستاذة المشرفة "منصور كريمة" التي لم تبخل علي

بنصائحها وإرشاداتها

إلى كل زملائي وأصدقائي الذين ساعدوني في هذا البحث

# الإهداء

أهدي ثمرة عملي وجهدي هذا إلى:

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما، إلى من لا يمكن للأرقام أن

تحصي فضائلهما

إلى القلب الناصع البياض ومنبع الرحمة، إلى من لم تبخل علي يوماً

بعطفها وصلواتها ودعاءها إليك

**\*الوالدة الكريمة\***

إلى من علمني التحدي والصمود والدروس الأولى لتخطي الصعاب، إلى

القلب الكبير، يا من أحمل اسمك بكل فخر واعتزاز إليك

**\*الوالد الكريم\***

إلى شركائي في أفراحي وأحزاني \*إخواني وأخواتي\* حفظهم الله

إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد

المقدمة

إن السياحة من الأنشطة الهامة والتي يقوم بها الكثير من الأفراد بكل أنحاء العالم فيسافرون وينتقلون من مكان إلى آخر بما يعود على أنفسهم بالبهجة والاستمتاع، والشعور بالراحة والاسترخاء، كما تساعدهم على التخلص من التوتر والقلق النفسي، والحصول على فرص للترفيه والترويح عن النفس.

وللسياحة أهمية كبرى بتنمية المناطق السياحية والعمرانية بالبلاد، فللحصول على أكبر عائد من السياحة تقوم الدول بعمليات التنمية والتركيز على المعالم المختلفة والاهتمام بإنشاء العديد من الفنادق والمنتجعات وتنويع الخدمات بما يعود بالفائدة على الدولة وسكانها ويحقق التوازن بين المناطق السياحية بالفعل وبين المناطق الفقيرة والتي تمتد إليها يد الدولة للتطوير.

وانطلاقاً من أهمية السياحة، قمنا بتسليط الضوء من خلال دراستنا هذه على "السياحة والتنمية في الجزائر حديقة التسلية موستالاند - نموذجاً -" كونه موضوع مهم،

ومن منطلق موضوع هذا البحث أي **السياحة والتنمية في الجزائر**، نجد أن حدائق التسلية والمرافق الترفيهية تساهم بشكل كبير في خدمة قطاع السياحة، وعلى هذا الأساس ارتأينا إلى طرح الإشكالية التالية:

- ما هو دور السياحة في التنمية؟
- ما هي العوامل والمؤثرات التي تجذب السياح؟
- كيف يتم الترويج لمدينة الملاهي موستالاند؟

وبناء على هذا اعتمدت في دراسة بحثي للإجابة على الإشكالية المطروحة فتناولنا في الفصل الأول: بعنوان مفاهيم عامة حول السياحة (جانب نظري)، بثلاث مباحث المبحث الأول مدخل عام للسياحة أما المبحث الثاني بعنوان أنواع وشروط السياحة وخصائصها، والمبحث الثالث بعنوان نتائج ومشاكل السياحة ومقوماتها.

الفصل الثاني: دور حديقة التسلية موستا لاند في السياحة والتنمية (جانب تطبيقي)، المبحث الأول بعنوان التعريف بمدينة مستغانم، أما المبحث الثاني: حديقة التسلية موستالاند، والمبحث الثالث: مميزات حديقة التسلية موستالاند.

وختمنا بحثنا بخاتمة تضمنت أهم ما توصلنا إليه من نتائج.

ودراسة هذا الموضوع اقتضت منا منهجا وصفيا تحليليا. وقد حاولنا في هذا البحث تناول الموضوع من مختلف جوانبه مستفيدين في ذلك من الدراسات السابقة، ولقد استفدنا في بحثنا هذا من مجموع من الدراسات والأبحاث، التي كان لها الفضل في إثرائه، لعل أهمها:

1. محمود كامل، السياحة الحديثة.
2. أحمد الجراد، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق.
3. جليلة حسن حسين، اقتصاديات السياحة.
4. محي محمد مسعد، الإطار القانوني للنشاط السياحي والفندقي.

5. أحمد ماهر وعبد السلام أبو قحف، تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية.

#### -أسباب الدراسة:

تعددت الأسباب وغايتي واحدة وهي الخوض في هذه التجربة العلمية في اختيار هذا الموضوع ومن بينها:

#### 1. أسباب ذاتية:

- الشعور بأهمية هذا الموضوع ولما تعرفه مدينة مستغانم من ارتفاع لقائمة عدد السياح وخاصة حديقة مستالاند.
- الاهتمام بالسياحة وكل ما يخصها.
- وجود فضول دائم لمعرفة خبايا وتفاصيل هذا الموضوع.

#### 2. أسباب موضوعية:

- الحرص على تقديم خدمات عامة من خلال الترويج للسياحة والطرق التي تساعد على التنمية السياحية في المنطقة.
- قلة المصادر والمراجع لهذا البحث، وهذا ما دفع بي إلى إنجاز هذا البحث العلمي للمساهمة في إثراء المكتبات الجامعية.

#### -أهمية الدراسة:

أن الدراسة لبحثنا هذا هي قائمة بكل أبعادها ومناهجها العلمية لمعالجة موضوع هذا البحث كإجابة على الإشكالية بغية إعطاء التفاتة والاهتمام بقطاع السياحة والسياح الوافدين إلى مدينة مستغانم وخاصة مدينة الألعاب مستالاند.



- الصعوبات:

قد واجهت بعد الصعوبات أثناء إنجازي لهذا البحث العلمي وخاصة الجانب التطبيقي نقص المراجع التي تدرس مرافق التسلية والترفيه، ولم نستطع التواصل مع إدارة مستشفى لاند ومديرية السياحة بمستغانم نظرا لوجود وباء كورونا في البلاد اضطررنا إلى الحجر الصحي.

وفي الأخير أحمد الله عزّ وجل على رحمته بنا وحسن توفيقه، ثم نتوجه بخالص امتناننا لأستاذنا المشرف "منصور كريمة" الذي كان له الفضل في إنجاز هذا البحث ومنحنا فرصة الإشراف، وقد كان صبورا على قراءة هذا البحث وتصحيحه، وكان وراء كل كلمة صائبة في هذا البحث، والذي أفادنا بملاحظاته الهادفة، ونصائحه القيمة التي أسداها لنا من بداية البحث حتى نهايته، فكان نعم الموجه ونعم الأستاذ، فله منا خالص الشكر والعرفان.

وأسأل الله تعالى أن يوفقني ويسدد خطاي.

# الفصل الأول

## مفاهيم عامة حول السياحة

### المبحث الأول: مدخل عام للسياحة

- 1- مفهوم السياحة (لغة واصطلاحاً).
- 2- نشأة السياحة وتطورها.
- 3- أهمية السياحة.

### المبحث الثاني: أنواع وشروط السياحة وخصائصها

- 1- أنواع السياحة.
- 2- شروط السياحة.
- 3- خصائص السياحة.

### المبحث الثالث: نتائج ومشاكل السياحة ومقوماتها

- 1- نتائج السياحة الإيجابية، السلبية).
- 2- مشاكل السياحة.
- 3- مقومات السياحة.

المبحث الأول: مدخل عام للسياحة

## 1- مفهوم السياحة:

## أ- اللغة:

تتوعد التعريفات الواردة بشأن مفهوم السياحة، تبعا لتتوع معايير التمييز بينها، وظهر مصطلحات جديدة، وبهذا سنسلط الضوء على بعض المفاهيم.

جاء مفهوم السياحة في القرآن الكريم في قوله تعالى: "التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين".<sup>1</sup>

وفي قوله تعالى "مسلمات قانتات تائبات عابدات سائحات".<sup>2</sup>

وررد أيضا لفظ السياحة في قوله تعالى أيضا في سورة التوبة: "فسيحوا الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرون".<sup>3</sup>

ومعنى السياحة هنا هو سياحة العبد وتكون بالتقرب على الله عزوجل بالعبادات والطاعات، والتأمل في خلق الله وآياته.

<sup>1</sup>: القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية 112.

<sup>2</sup>: المرجع نفسه، سورة التحريم، الآية 05.

<sup>3</sup>: المرجع نفسه، سورة التوبة، الآية 02.

وكما ورد في قوله تعالى: " قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشأة الأخيرة أن الله على كل شيء قدير."<sup>1</sup>

ومما سبق ذكره يتضح لنا بأن السياحة في الشريعة الإسلامية تعني ذلك النشاط البشري الذي يتقيد بمجموعة من التعاليم والواجبات الشرعية، كعدم ترك الصلاة، الصوم...الخ.

#### ب- اصطلاحاً:

تعني "مجموع العلاقات التي تترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما، وأن لا ترتبط هذه الإقامة بنشاط يضر ربحاً لهذا الأجنبي."<sup>2</sup>

كما أعطى الألماني جوبير فولر المفهوم الحديث للسياحة سنة 1905 ووصف السياحة بأنها: "ظاهرة تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وتغيير الهواء، وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس، والشعور بالبهجة والمتعة، وخاصة بين الشعوب وأوساط مختلفة بين الجماعات الإنسانية، وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة وثمره وسائل النقل."<sup>3</sup>

<sup>1</sup>: القرآن الكريم، سورة العنكبوت، الآية 20 .

<sup>2</sup>: محمود كامل، السياحة الحديثة، الهيئة المصرفية للكتاب، دط، مصر، 1975م، ص16.

<sup>3</sup>: أحمد الجلاّد، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر، 1988، ص18.

فهنا هذا العالم اهتم وركز على الجانب الاجتماعي للسياحة، وأهم الجانب الاقتصادي لها.

تعريف HERMAN VON SHOLTERON حيث عرف السياحة على أنها:  
" الاصطلاح الذي يطلق على كل العمليات المتداخلة وخصوصا العمليات الاقتصادية التي تتعلق بدخول الأجانب وإقامتهم المؤقتة، وانتشارهم داخل وخارج حدود منطقة دولة معينة.<sup>1</sup>"

تعريف HUNZIKER AND KRAFET حيث عرف السياحة على أنها:  
"مجموعة الظواهر والعلاقات الناشئة عن السفر والإقامة لغير المقيمين طالما أن ذلك لا يؤدي إلى إقامة دائمة لهم، ولا يرتبط بممارسة أنشطة كسبية."<sup>2</sup>

ميز هذا التعريف بين السائح والمهاجر، إذ ينتقل السائح بصفة مؤقتة بينما ينتقل المهاجر لفترة طويلة، وقد يكون الغرض من وراء هذا الانتقال العمل والكسب.

<sup>1</sup>: جلييلة حسن حسين، اقتصاديات السياحة، منشورات جامعة الإسكندرية، دط، مصر، 2003، ص07.

<sup>2</sup>: TISSA AHMED, economie et aménagement du territoire, opu, Alger, 1993, p94.

وقد عرف مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة والسفر الدولي في روما سنة 1963 السياحة على أنها: " ظاهرة اجتماعية وإنسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان إقامته إلى مكان آخر لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة، ولا تزيد عن 12 عشر شهرا، بهدف السياحة الترفيهية أو العلاجية أو التاريخية، وهي تنقسم إلى نوعين سياحة داخلية وسياحة خارجية.<sup>1</sup>

شمل هذا التعريف عدة جوانب، حيث نظر إلى السياحة على أنها ظاهرة اجتماعية وإنسانية، كما حدد مدة السياحة وميز بين السياحة الداخلية والخارجية، في حين أغفل عن الجانب الاقتصادي للسياحة.

وقد عرف مؤتمر أوتاوا للسياحة المنعقد بكندا في جوان 1991 على أنها: "مجموع الأنشطة التي يقوم بها الشخص المسافر إلى خارج بيئته المعتادة لمدة من الزمن، وأن لا يكون غرضه من السفر هو ممارسة نشاط يكتسب به دخلا في المكان الذي يسافر إليه."<sup>2</sup>

<sup>1</sup>: محي محمد مسعد، الإطار القانوني للنشاط السياحي والفندقي، المكتب العربي الحديث، دط،

مصر، دس، ص 61.

<sup>2</sup>: المرجع نفسه، ص 62.

كما عرفت المنظمة العالمية للسياحة السياحة على أنها: " السياحة ينبغي أن تتضمن أربعة نقاط أساسية وهي:<sup>1</sup>

-تنطوي السياحة على تحرك الناس من موقع إلى موقع آخر خارج مجتمعهم المحلي .

-إن الجهات القصد السياحية توفر نطاق من النشاطات والخبرات والتسهيلات و الخدمات.

-إن الحاجة والدوافع المختلفة للسائح تتطلب إشباعا، وأن هذه الحاجات والدوافع بدورها تخلق تأثيرا اجتماعيا .

-تتضمن صناعة السياحة عددا من النشاطات الفرعية، وهذه النشاطات تولد مجتمعة دخلا ضمن الاقتصاد الوطني، ينتج من خلال العملات الصعبة الأجنبية التي تدخل إلى البلد السياحي المزار عن طريق السياح.

وعليه السياحة تعتبر نشاط أساسيا نظرا لآثارها المباشرة على القطاعات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، يقوم بها السائح بهدف الكشف عن بلد غير بلده.

<sup>1</sup>: زايد مراد، السياحة كصناعة في الاقتصاد الوطني، حالة الجزائر، الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010، ص03.

## 2-نشأة السياحة وتطورها

ارتبطت السياحة بالإنسان منذ القدم، ومرت بمجموعة من المراحل منها مرحلة الحضارات القديمة، مرحلة العصور الوسطى، السياحة في العصر الحديث والمرحلة المعاصرة، وسوف نخوض بنوع من التفصيل في هذه المراحل من خلال تشخيص مختلف مميزات كل مرحلة من هذه المراحل.

## أولاً-مرحلة الحضارات القديمة:

لفظ السياحة بمفهومه الحالي هو لفظ حديث ولم يكن معروف في العصور القديمة، ولكن إذا أطلقنا لفظ السياحة على السياحة في العصور القديمة سنجد أن الإنسان قديماً كان غير مستقر في مكان ثابت، وهذا لحاجاته في البحث عن مصادر الرزق، وتمثل مرحلة الحضارات القديمة الفترة الأولى من حياة الإنسان أي العصر البدائي، حيث لم يكن هناك قوانين تحكم تصرف الإنسان سوى قوانين الطبيعة، وبالتالي كان الإنسان ينتقل من الأرض القاحلة إلى الأرض الخصبة، ومن المكان غير الآمن إلى المكان الآمن، حيث كان السفر ظاهرة طبيعية مرتبطة بوجود الإنسان، والذي يهدف إلى إشباع نزواته واستقاء احتياجاته الشخصية، وعند قيام الدول والحضارات أصبح السفر وسيلة تجارية والقيام بالحملة العسكرية والتعلم والتعليم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر، الإمكانيات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2013، ص40.



ففي هذه المرحلة كما سبق وقلنا، أن الانسان لك يكن مستقر في مكان معين، إذ كان ينتقل من أرض إلى أرض بهدف البحث عن المكان المناسب للمعيشة.

وكان للفنقيين السابق في الاهتمام بالتجارة والتنقل، فقد عرفوا بحب المخاطرة والترحال البحري ولعل أهم الرحلات السياحية في بلاد الإغريق الوفود اليونانيين القدماء وسكان الأقاليم الأوربية المجاورة التي تأتي إلى جبال المبيا لمشاهدة الألعاب الأولمبية التي شرع تنظيمها العام 776 قبل الميلاد، هذا التوافد شجع على بناء الفنادق لزوار أثينا، وكان ذلك خلال القرن الرابع عشر قبل الميلاد.<sup>1</sup>

### ثانيا- مرحلة العصور الوسطى:

"سادت هذه المرحلة في الفترة الممتدة بين حوالي القرن 15 عشر ونهاية القرن 15 عشر الميلادي، كما أن السفر والانتقال بقي بدائيا كما كان في العصور الأولى مع تطور يسير، في هذه الحقبة التاريخية كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها، فاهتمت بالعلوم والفنون والآداب والعمارة وزادت حركة الناس في مختلف أنحاء البلاد الإسلامية، وقد ساهمت الحضارة الإسلامية في إنشاء عدد من المدن أصبحت قبلة للسياح من كل أصقاع العالم كبغداد وقرطبة، كما تميزت هذه المرحلة بتطور بعض الجامعات العريقة بأوربا مثل جامعة السربون بفرنسا وجامعة أكسفورد بانجلترا، مما جعل البلدين قبلة لعدد

<sup>1</sup>: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر، الإمكانات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، المرجع السابق، ص41.

من طلاب العلم، غير أنه خلال هذه الفترة لم تكن هناك قوانين منظمة للانتقال ولا وسائل نقل متطورة.<sup>1</sup>

تميزت هذه المرحلة بازدياد في حركة الإنسان، كما ساهمت الحضارة الإسلامية في إنشاء المدن التي كانت بمثابة قبلة للسياح.

### ثالثا - السياحة في العصر الحديث:

تمتد هذه المرحلة بين القرن 16 عشر ونهاية القرن 19 عشر الميلاديين، التي حدثت فيها تغيرات عديدة في المجال العلمي مثل الاستكشافات الجغرافية التي أدت إلى زيادة الأسفار، فقد شهدت هذه المرحلة اكتشافات جديدة أهمها اكتشاف استراليا العام 1605م ونيوزيلندا للعام 1769 م، وقد عرفت هذه المرحلة بالرحلات الأوربية إلى إفريقيا وتطور الآلة ووسائل المواصلات والاتصالات، وظهر بعض القوانين المنظمة للنشاط السياحي نتيجة الحدود السياسية، شملت هذه المرحلة كذلك الثورة الصناعية سيما في أوروبا، وبالتالي عرف العالم أول العام 1841 م في بريطانيا، حيث قام THOMAS COOK بتنظيم لرحلة سياحية من خلال نقل مجموعة من الأشخاص من الطبقات الشعبية بواسطة القطار لزيارة البحر لمدة يوم واحد، كما قام أيضا بنشر مجلة في السفر لتعريف الناس بالجوانب المختلفة والاحتياجات الضرورية خلال الترحال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر، الإمكانيات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، المرجع السابق، ص43.

<sup>2</sup>: المرجع نفسه، ص44.

## رابعاً-المرحلة المعاصرة:

تبدأ هذه المرحلة مع بداية القرن ( 20 ) عشرين الذي تطورت خلاله السياحة بصورة لم تشهدها في أية فترة زمنية سابقة، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، بسبب زيادة أوقات الفراغ وارتفاع مستويات المعيشة والتعليم والتوسع في وسائل النقل والمواصلات السريعة إذ يعتبر القرن العشرين "قرن السياحة" حيث شهد تطور هائل في النشاط السياحي أو ما يعرف بالاقتصاد السياحي.<sup>1</sup>

"وبالتالي حدث تطور في المنشآت السياحية والفنادق العملاقة، وظهر كذلك المنظمات السياحية وأهمها المنظمة العالمية للسياحية، وأهم ما ميز السياحة في هذه المرحلة ما يلي:

- تطور حركة السياحة العالمية .
- ارتفاع مستوى دخل الأفراد خاصة في أوروبا وأمريكا الشمالية .
- تزايد حجم السكان بشكل مضطرد.
- تطور العلاقات بين البلدان.

<sup>1</sup>: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر، الإمكانيات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، المرجع السابق، ص44.

-تطور كبير في وسائل النقل والاتصالات خاصة النقل الجوي، وتطور صناعة

السيارات.<sup>1</sup>

في هذه المرحلة الأخيرة، نجد بأن السياحة تطورت تطورا لم تشهده المراحل السابقة، فعرفت تطورا في المنشآت والفنادق، وكذلك ظهور منظمات، التي ساعدت بدورها في تطوير السياحة.

---

<sup>1</sup>: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر، الإمكانيات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، المرجع السابق، ص45.

## 3-أهمية السياحة:

تعتبر السياحة مهمة في حياة اليومية، وذلك لما تعود ايجابا على عدة مجالات، كانت اقتصادية، اجتماعية، سياسية، بيئية وغيرها وبهذا سنبرز أهمية السياحة فيما يلي:

## أولا: الأهمية الاقتصادية.

تعتبر السياحة أحد الأنشطة الاقتصادية التي يتولد عنها دخول لمختلف عناصر الإنتاج العاملة في مجالات السياحة، وقد نمت إيرادات السياحة الدولية بمعدل سنوي بلغ 09% في المتوسط خلال السنوات العشر من 1988 إلى 1997، وقد أحصت المنظمة العالمية للسياحة عدد السياح في العالم لسنة 1997 بـ 62.80 مليون سائح و ينفقون ما مقداره 4430 مليار دولار، حيث أصبحت السياحة الصناعة الأولى في العالم 1 من وجهة نظر الإنتاج تساهم السياحة بحوالي 1.5 % من الناتج الإجمالي العالمي، كما أن السياحة هي مصدر رئيسي للعمالة، حيث تولد فرص عمل متنوعة في قطاعها 2، إذ توفر نحو 200 مليون فرصة عمل أي حوالي 08 بالمائة من مجموع فرص العمل في العالم، وتساهم السياحة بنحو 5.5 مليون فرصة عمل سنويا حتى عام 2010، حيث أن قطاع الإيواء الفندقية وحده يستخدم حوالي 11.3 مليون عامل على النطاق العالمي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>: عبد الرحمن السحالي وحبیب، الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي، دليل مفهوم السياحة المستدامة، سلسلة 01، ص02.

وعليه، فإن الأهمية الاقتصادية للساحة تتمثل، في أنها تساعد في الانتاج، وفي ازدياد نسبة العمالة.

### ثانيا - الأهمية الاجتماعية:

تكن أهمية قطاع السياحة من الناحية الاجتماعية فيما يلي:

-زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي بمختلف عادات وشعوب الطرف الآخر(السياح).

-زيادة اهتمام الشعوب المضييفة بعادات وشعوب وقيم أجدادها وآبائها والحفاظ عليها من الزوال والاضمحلال.

-توفر عادات السياحة ملاذا للكثير من الطبقات الكادحة، والتي تجد فرصة للعمل في المجال السياحي بما يوفره من مناصب شغل.

-رفع مستوى الشعور بالانتماء الوطني من خلال التبادل الثقافي والحضاري.

-تحسين نمط حياة الأفراد، وتحسين مستوى معيشتهم مما يخلق التوازن الاجتماعي.

-التفاعل والاحتكاك بين سكان المنطقة السياحية المزارة من جهة ومن جهة السياح سواء كانوا من حملة جنسية نفس البلد أو جنسيات أخرى، الأمر الذي يفضي إلى التبادل الاجتماعي.<sup>1</sup>

أما الأهمية الاجتماعية، فالسياحة تؤدي إلى التفاعل والاحتكاك بين الشعوب، كما تساعد في رفع الوعي الثقافي الاجتماعي بمختلف العادات والشعوب بالنسبة للسائح.

### ثالثا: الأهمية السياسية:

للسياحة كذلك أهمية سياسية حيث تساهم في:

- "السياحة تؤدي إلى تحسين العلاقات بين الدول؛

-النتائج الايجابية للسياحة على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي تساهم في حل الكثير من المشكلات السياسية.

-تعمل على تحقيق الحوار ومعرفة الآخر وتساعد على التفاهم بين شعوب الدول المختلفة، ونشر مبادئ السلام العالمي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>: عصام الدين الأحمدى، الآثار الاقتصادية لأزمة السياحة في مصر، النشرة الاقتصادية، دط، بنك مصر، العدد01، 1998، ص72.

<sup>2</sup>: أحمد ماهر وعبد السلام أبو قحف، تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، المكتب العربي الحديث، ط2، مصر، 1999، ص17.

-تساعد على تدعيم أواصر الصداقة بين شعوب دول العالم من خلال العلاقات الودية التي تنشأ بينها.

رابعاً: الأهمية البيئية.

تكمن الأهمية البيئية للسياحة من خلال ما يلي:

-"الوعي المتزايد بأهمية البيئة وضرورة حمايتها خاصة بعد الأضرار البالغة لها نتيجة ممارسات الأفراد من جهة وممارسات الشركات والمصانع من جهة أخرى، وبالتالي بدأ الوعي والعمل الميداني في التزايد من أجل العمل على إنقاذ البيئة واستدامتها للأجيال القادمة، وتجسد ذلك في ثقافة متكاملة تتمثل في الثقافة البيئية لدى الأفراد انعكست في الجانب السياحي فيما يسمى بالسياحة البيئية."<sup>1</sup>

خامساً: الأهمية الثقافية:

للسياحة أهمية ثقافية نذكر منها:

-"تعد السياحة أداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافة والعادات والتقاليد بين الشعوب، وأداة لإيجاد مناخ مشبع يروج للتفاهم والتسامح بينهم، كما تعتبر كذلك أداة للتبادل المعرفي تداول العلوم والمعارف.

<sup>1</sup>: عصام الدين الأحمدى، الآثار الاقتصادية لأزمة السياحة في مصر، المرجع السابق، ص18.



-تساهم السياحة في انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الأمم بين أقاليم العالم المختلفة، وتوطيد العلاقات بين الشعوب وزيادة معرفة شعوب الأرض بعضهم ببعض أي انفتاحهم على مختلف، ثقافات العالم.

-توفر السياحة التمويل اللازم للحفاظ وصون التراث والمواقع الأثرية والتاريخية، والتي تعد جزءا من ذاكرة وثقافة البلدان المضيئة.

-تساعد على إنشاء المنتزهات وتعمل على المحافظة على البيئة وحمايتها، وتزيد من الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع.

-تحقيق إدارة جيدة للنفايات للتخلص منها بشكل علمي سليم.<sup>1</sup>

تبرز الأهمية الثقافية للسياحة، كونها تعد وسيلة للتبادل الفكري والثقافي بين الشعوب، كما انها تساهم في نشر مختلف الثقافات والحضارات، إضافة أنها توفر صيانة التراث والمواقع الأثرية لكل بلد.

<sup>1</sup>: مخلوفي عبد السلام، دور السياحة في التنمية المحلية، الملتقى الدولي حول واقع ومستقبل الصناعات التقليدية، دار الثقافة، الجزائر، بشار، ص04.

المبحث الثاني: أنواع وشروط السياحة وخصائصها

1-أنواع السياحة:

أولاً: السياحة حسب المنطقة الجغرافية:

يتم تقسيم السياحة وفق معيار المنطقة الجغرافية إلى:

أ- **سياحة داخلية:** " وتعني سفر مواطني الدولة داخل حدود بلدهم، كما تشمل انتقال السائحين داخليا ويتم إنفاق العملة المحلية.<sup>1</sup>

ب- **سياحة إقليمية:** "هي السفر والتنقل بين دول متجاورة تكون منطقة سياحية واحدة مثل الدول العربية، الدول الإفريقية، دول المغرب العربي، دول جنوب شرق آسيا، وتتميز السياحة الإقليمية بانخفاض التكلفة الإجمالية للرحلة نظرا لعنصر المسافة التي يقطعها السائح.<sup>2</sup>

ت- **سياحة خارجية:** "وهي انتقال الأفراد أو السياح انتقالا مؤقتا من بلد لآخر من أجل السياحة والتعرف على بلاد جديدة وعادات أهلها وطرق معيشتهم وتفكيرهم ومدى ما قدموه من انجازات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر، الإمكانيات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، المرجع السابق، ص57.

: المرجع نفسه، 58.<sup>2</sup>

: المرجع نفسه، ص58.<sup>3</sup>

ثانيا: السياحة حسب الهدف.

تنقسم السياحة حسب الهدف إلى مجموعة من الاهداف نذكر منها:

أ-السياحة الدينية: " وتعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية ومن أشهر المواقع الدينية في العالم نجد مكة المكرمة والمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، وهذا النوع من السياحة يهتم بالجانب الروحي للإنسان، وبالتالي فهي مزيج من التأمل الديني والثقافي، أو السفر من أجل الدعوة أو من أجل القيام بعمل خيري.<sup>1</sup>

ب-السياحة العلاجية: "وهي سياحة لإمتاع النفس والجسد معا بالعلاج، وتعتمد على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة بما فيها من تجهيزات طبية وكوادر بشرية لديها من الكفاءة ما تساهم في علاج الأفراد الذين يلجئون إلى هذه المراكز.<sup>2</sup>

ت-السياحة الإستشفائية: "وهي زيارة المنتجعات السياحية التي خصصت لهذا الغر ، وتعتمد على العناصر الطبيعية في علاج المرضى وشفائهم مثل الينابيع المعدنية والكبريتية والرمال والشمس بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر، الإمكانيات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، المرجع السابق، ص59.

<sup>2</sup>: المرجع نفسه، ص59.

<sup>3</sup>: المرجع نفسه، ص59.

ث-السياحة البيئية: " وهي السفر والانتقال من مكان إلى آخر بغرض الاستمتاع والدراسة والتقدير بروح المسؤولية للمناطق الطبيعية وما يصاحبها من مظاهر ثقافية تقليدية ، وبتعبير آخر هي السفر من أجل زيارة المحميات الطبيعية.<sup>1</sup>"

## 2-شروط السياحة:

لظاهرة السياحة مجموعة من الشروط منها:

- "السياحة نشاط مركب من عدة ظواهر وعلاقات اقتصادية، اجتماعية وثقافية.
- للسياحة عنصرين أحدهما ديناميكي يتمثل في الرحلة، والآخر ثابت يتمثل في الإقامة المؤقتة.
- السياحة محدودة زمنيا فأدناها أربعة وعشرون ساعة ( 24 ) ومداهما الأعلى سنة.
- تعتبر رحلة سياحية إذا ارتبطت بعنصر وقت الفراغ والعطل.
- أن لا يكون من وراء السفر البحث عن عمل مأجور.
- يجب أن لا تكون الأماكن السياحية المقصودة من طرف السائح موجودة في نفس المكان الذي يقيم فيه.

<sup>1</sup>: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر، الإمكانات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، المرجع السابق، ص59.

دمج سكان المجتمع المحلي وتوعيتهم وتثقيفهم بيئياً وسياحياً.

-إدارة سليمة للموارد الطبيعية والتنوع الحيوي بطرق مستدامة بيئياً.

-التعاون بين مختلف الفاعلين في قطاع السياحة لأجل إنجاح السياحة البيئية.<sup>1</sup>

### 3-خصائص السياحة:

تتمتع السياحة بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

-"تعتبر السياحة منتج غير مادي، وبالتالي لا يمكن نقله من مكان لآخر.

-المنتج السياحي مركب: إذ أنه مزيج من مجموعة عناصر مع بعضها البعض، وتتشابك مع قطاعات أخرى، حيث أن السياح يستهلكون السلع والخدمات التي تقدمها المنشآت السياحية كالإقامة والإطعام، ويستهلكون كذلك سلع وخدمات تقدمها منشآت أخرى مع العلم أن هذه العناصر متكاملة من حيث جلبها للسياح.

-المنتج السياحي غير قابل للتخزين: لذلك يجب مواجهة التقلبات بتخفيض

الأسعار والرفع من جودة الخدمات، لزيادة الطلب على المنتج السياحي.

-تواجه المنتجات السياحية منافسة دولية كبيرة، ولهذا وجب توفير كل شروط

الطلب السياحي لإرضاء الزبون.

<sup>1</sup>: الرجباني المنجي، السياحة والبيئة، مجلة البيئة، الهيئة العامة للبيئة، العدد07، ليبيا، 2002، ص80.

-يعتبر المنتج السياحي منتج قابل للتصدير، ولهذا فهو يتأثر بالعوامل الخارجية، وهي تمثل كذلك عرضا للخدمات وليست منتوجات مادية يمكن نقله من مكان لآخر، أي أن

المستهلك يأتي بنفسه إلى مكان المنتج السياحي للحصول عليها.

-تتميز بعض المناطق السياحية بأنها موسمية النمط .

-تتعدد وتتباين أنواع السياحة وأغراضها، مما يترتب عليها تنوع واختلاف

الأنشطة وطبيعة الخدمات السياحية المرتبطة بها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر، الإمكانيات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، المرجع السابق، ص70.

المبحث الثالث: نتائج ومشاكل السياحة ومقوماتها

1- نتائج السياحة

أ- النتائج الايجابية:

نذكر منها:

- "السياحة وسيلة اجتماعية لتنمية الثقافات بين الشعوب ومجتمعات الدول السياحية.

- تعتبر السياحة وسيلة التقاء الشعوب مع بعضها البعض، إذ توفر الاحتكاك المباشر بين هذه الشعوب، وبالتالي انفتاح الشعوب على العالم.

- تعمل السياحة على تطوير وسائل النقل والمواصلات، وإقامة المطارات والموانئ وشق الطرقات.

- تؤدي السياحة إلى الرفع من المداخل المحققة من الضرائب.

- تساعد السياحة على ترقية الصناعات التقليدية و التراث الثقافي.

- الحفاظ على الآثار التاريخية و ترقيتها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر، الإمكانات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، المرجع السابق، ص71.

ب-النتائج السلبية: تتمثل في:

- "قد تؤدي السياحة إلى حدوث خلل اجتماعي، من خلال تأثير العادات والتقاليد للمجتمعات الغربية على الدول التي تتميز أسرها بالمحافظة.

- عادة ما يحدث تمايز الأفكار والاتجاهات والمعارف واللغة، وغياب التقاهم بينهما.

-تعمل السياحة على زيادة أسعار السلع والخدمات، من خلال زيادة طلب السياح على المنتجات المحلية للبلد المضيف، كما يؤدي ذلك إلى ارتفاع أسعار العقارات.<sup>1</sup>

- "تعمل السياحة كذلك على نشر الجريمة، وتشجيع على تهريب الآثار، نظرا لارتفاع أثمانها.

- غياب التوازن بين أجور موظفي قطاع السياحة مع أجور موظفي القطاعات الأخرى، ما يشجع على انتقال الإطارات إلى القطاع السياحي ، نظرا للامتيازات التي يمنحها القطاع السياحي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر، الإمكانيات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، المرجع السابق، ص 71.

<sup>2</sup>: المرجع نفسه، ص 71.



## 2-المشاكل التي تواجه السياحة:

تشكو السياحة من مجموعة من المشاكل أهمها:

- نقص المقومات السياحية الذاتية: قد يعاني بلد ما من نقص الموارد السياحية الطبيعية منها والتاريخية والثقافية، هذا ما يشكل عائقا أمام تطوير السياحة لهذا البلد.
- تراجع الوعي السياحي إذ لا تزال بعض البلدان تعاني من نقص الوعي بالأهمية المختلفة للسياحة من جميع النواحي الاقتصادية، اجتماعية والثقافية.
- نقص البنى الأساسية للسياحة، هناك الكثير من بلدان العالم تشتكي من نقص الهياكل الأساسية لإقامة سياحة ناجحة، وقد تكون هذه البنى الأساسية فوقية أو تحتية.
- غياب الاستثمارات السياحية، تعاني عديد من الدول من غياب المشاريع الاستثمارية السياحية، وخاصة البلدان النامية منها، فرغم توفر الإمكانيات الطبيعية لدى هذه الدول، إلا أنها لا تستطيع الحصول على التمويل اللازم لمشاريعها السياحية.<sup>1</sup>
- الأمن السياحي، يعتبر توفير الأمن و سلامة السياح من الأمور الهامة والأساسية التي لا بد من توفرها في البلد السياحي، إذ أن المشاكل المتعلقة بسلامة السياح تؤثر سلبا على سمعة البلد المضيف.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر، الإمكانيات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، المرجع السابق، ص71.

<sup>2</sup>: المرجع نفسه، ص72.

## 3- مقومات السياحة

ترتكز السياحة على مقومات بعضها طبيعي والآخر بشري ومادي، وهذا ما سنلاحظه في هذا الجزء من المبحث الثالث.

**المقومات الطبيعية:** "وتتمثل كل الظروف المناخية وتمايز الفصول، مناطق دافئة، حمامات معدنية... الخ أي كل مظاهر جذب السواح."<sup>1</sup>

**المقومات البشرية:** "وتتمثل في الجوانب التاريخية، كالأثار، المعالم، الشواهد، الأطلال، الفنون الشعبية بطبوعها المختلفة، الثقافات والعادات لدى السكان."<sup>2</sup>

**المقومات المالية والخدمة:** "تتمثل في مدى توافر البنى التحتية كالمطارات النقل البري والجوي، ومدى تطور مختلف القطاعات الصناعية، التجارية، البنوك، العمران... الخ، ومدى توافر الخدمات المكملة كالبريد، الإطعام، الفنادق، المقاهي، مراكز الترفيه والتسلية."<sup>3</sup>

<sup>1</sup>: هواري معراج، السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية حالة الاقتصاد الجزائري، مجلة الباحث، العدد 01، 2004، ص 22.

<sup>2</sup>: المرجع نفسه، ص 22.

<sup>3</sup>: المرجع نفسه، ص 22.

# الفصل الثاني

## دور حديقة التسلية موستا لاند في السياحة والتنمية

المبحث الأول: التعريف بمدينة مستغانم

- 1- ولاية مستغانم وتاريخها
- 2- الموقع الجغرافي للولاية مستغانم
- 3- السياحة والثقافة بمستغانم

المبحث الثاني: حديقة التسلية موستا لاند

- 1- تعريفها
- 2- مرافقها الترفيهية
- 3- حظيرة الحيوانات

المبحث الثالث: مميزات حديقة التسلية موستا لاند

- 1- أسعار حديقة التسلية
- 2- الزوار الوافدين في حديقة التسلية
- 3- التدابير الوقائية لحفظ سلامة الأطفال

**تمهيد:**

يعد إنجاز حديقة التسلية موستالاند مكسبا للسياحة بمستغانم، حيث بإمكان العائلات زيارة حديقة الترفيه بشكل دوري للاستجمام، فهي تعتبر أحد اكبر الأمكنة السياحية في الجزائر، وقد أنجز هذا المرفق السياحي بامتياز من أجل توفير كل رغبات العائلة التي تفضل التوجه نحوه لقضاء أوقاتهم هناك .

المبحث الأول: التعريف بمدينة مستغانم:**1-1- مستغانم:**

تعتبر مدينة مستغانم من المدن الساحلية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، يبلغ عدد سكانها حوالي ما يزيد 140 نسمة، تعتمد في اقتصادها على الحمضيات والفواكه وكذا الصيد البحري، وتعد المدينة المشابهة لمدينة بجاية في نظر الجغرافيين والمؤرخين.

**1-2- تاريخ مستغانم:**

شهدت مدينة مستغانم اهتمام العديد من المؤرخين منهم ابن خلدون تحت عنوان "الخبر عن انتزاع الزعيم ابن مكن ببلد مستغانم" حيث قال: "... وزحف يعقوب بن عبد الحق السلطان المغربي الذي كان يحكم المغرب والجزائر أيام كانت الجزائر تحت الحكم المغربي إلى تلمسان وهما في جملته فأدركتها النعرة عن قومهما وآثرا مفارقة السلطان إليهم فأذن لهما في الانطلاق ولحقا بيغمراسن بن زيان حتى إذا كانت الواقعة عليه بخرزوزة سنة ثمانين كما قدمناه وزحف بعدها إلى بلال مغراوة وتجاوى له ثابت بن منديل بن مليانة وانكفأ راجعا إلى تلمسان استعمل على ثغر مستغانم الزعيم بن يحيى بن مكن. فلما وصل إلى تلمسان انتفض عليه ودعا إلى الخلاف ومالاً عدوه من مغراوة على المظاهرة عليه فصمد إليه يغمراسن واحجره بها حتى لاذ منه بالسلم على الإجازة فقعد له وأجازته... " وهذا ما يدل على عراقة بلد مستغانم، كما أشار إليها ابن خلدون، فهي موريساقا ثم مشتى غانم ثم مسك الغنائم ثم مستغانم كلها أسماء تداولت عبر التاريخ.

وقد افرد القاضي عبد الله حشلاف بابا خاصا لتاريخ مدينة مستغانم وإشرافها عبر التاريخ من خلال كتابه المتداول سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول ذكر فيه قدم المدينة وإمكانية وجودها قبل الإسلام وتطرق المؤرخون لها.

### 3-1- الموقع الجغرافي لمستغانم:

ولاية مستغانم هي الولاية الـ 27 في الإدارة الإقليمية الجزائرية حيث تبعد عن العاصمة بـ 350 كلم وعن مدينة وهران (المدينة الثانية في الجزائر) بـ 80 كلم، وهي أهم المدن الساحلية حيث تتمتع بجمال سياحي رائع.

تقع ولاية مستغانم في الشمال الغربي من الجزائر وتغطي مساحة قدرها <sup>2</sup> 2269 كم<sup>2</sup> يحدها من الشرق كلا من ولايتي الشلف و غليزان، أما من جهة الجنوب فتحدها كلا من ولايتي غليزان ومعسكر، ومن الغرب ولايتي معسكر و وهران، فيما يخص الجهة الشمالية البحر الأبيض المتوسط .

### 4-1- السياحة والثقافة بمستغانم:

مدينة مستغانم من المدن التي تتميز ببهاء مناطقها وبجمال البحر وفوائد الطبيعة الخلابة، لا تزال بعض شواطئها الشاسعة غير مستغلة وسط مناظر طبيعية جميلة، كما تتمتع بمساحات كبيرة شرقا على طول جبل الظهرة والمنحدرات والغابات الساحلية، وقد تم إحصاء سنة 2011 ما يقارب 21 شاطئ مفتوح للسباحة والبعض الآخر في حالته الطبيعية، كما أن المناطق الطبيعية، الغابات ومجاري المياه التي بدورها تمثل القيم السياحية الرائعة وعليه فإن ولاية مستغانم مخولة لأن تصبح قطب سياحي أساسي بالغرب الجزائري، فالمنطقة لديها العديد من الينابيع المعدنية

الجوفية، فكل هذه الجوانب تمكن المدينة من استغلال هذا الجانب من أجل ضمان وتدعيم التطور السياحي.

وتكسب الولاية هياكل قاعدية اقتصادية هامة منها ميناء مستغانم وشبكة طرقات حديثة حوالي 1617 كلم والتي يمكن أن تلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية على مستوى الجهة خاصة ولايات (معسكر، غليزان، تيارت).

وبالنسبة إلى الهياكل القاعدية الخاصة بالشباب لا تكفي لاستقبال مجمل النشاطات الشبانية والرياضية رغم توفر ملعب لكرة القدم ومركز ثقافي لكل بلدية.

**5-1 العدد من الهياكل:** (31 مراكز ثقافية \_06 مغلقة قاعات السينما\_01 مسرح هواء الطلق).

يوجد بولاية مستغانم 39 مؤسسة سياحية، من بينها 31 فندق وإقامة سياحية، ونزلين للطريق، ونزل عائلي و5 هياكل اخرى معدة للفندق.

وذلك بطاقة استقبال تقدر ب5100 سرير، كما تتوفر الولاية على 44 شاطئ، من بينها 39 شاطئ مسموح فيه بالسباحة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>: نادية بن طاهر، أصبحت ولاية مستغانم قطبا سياحيا وترفيها بامتياز، خلال السنة الجارية 2018، 2018/12/25، ennahar online.com، 2020/08/10.

المبحث الثاني: حديقة التسلية موستالاند:**1- تعريفها:**

تم افتتاح حديقة الترفيه والتسلية موستالاند الواقعة بمنطقة خروبة شرق مدينة مستغانم وذلك بالموازاة مع انطلاق الطبعة الـ 50 للمهرجان الوطني لمسرح الهواة تحت إشراف والي مستغانم عبد الوحيد طمار بعية السلطات المحلية حيث تم تنظيم كرنفال بمشاركة زهاء 700 شخص من بهلوانيين وأطفال وممثلين مسرحيين وجمعيات وتعاونيات مسرحية وفرق فلكلورية ونحاسية والفانتازيا، وأمام حشد كبير من سكان مستغانم وصل عددهم إلى 80 ألف وافد<sup>1</sup>.

**2- المرافق الترفيهية:**

يحتوي هذا المرفق الترفيهي على حديقة للحيوانات وأخرى للألعاب والتسلية، التي تبلغ مساحتها 57 هكتار منها 32 هكتارا مخصصة لحديقة الحيوانات بحي "خروبة" شرق مدينة مستغانم بالقرب من الواجهة البحرية الشرقية "سيدي المجدوب" التي تطل مباشرة على خليج "أرزيو"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>: بوعزة، مستغانم تنظر إلى قدام، 15 جويلية 2017، <https://www.eldjournhouria.dz/art.php?Art=5842>، 09 أوت 2020، 18:44.

<sup>2</sup>: وكالة الأنباء الجزائرية، توافد أزيد من 800.000 زائر على حديقة موستالاند خلال موسم الاصطياف"، 12 جويلية 2020، <http://www.aps.dz/ar/regions/76037-800->، 09 أوت 2020، 11:15 .



وفيها حوض مائي يتربع على 12 هكتار وفضاء لممارسة التزلج على الجليد وأخرى للتسلية وحوض للأسماك ونافورة موسيقية وأقفاص ومسطحات مائية للطيور وأحواض للزواحف ومشتلة فضلا عن ملحقات كمخبر طبي ومركز للأمن والحماية المدنية والغابات والصحة وغيره.

ويتوفر هذا الفضاء الترفيهي على مدينة للألعاب بها أزيد من 20 لعبة للكبار والصغار وحديقة للألعاب المائية "خروبة أكوابارك" وحديقة أخرى للحيوانات وغابة طبيعية للنزهة ومطاعم راقية وأخرى للأكل السريع ومحلات وفندق خمسة نجوم ومركز رياضي بمقاييس عالمية وساحة مخصصة للعروض الفنية الموسيقية والمسرحية وحظيرة بطاقة استيعاب تقدر بـ 5 آلاف مركبة كما تمت الإشارة إليه<sup>1</sup>.

42 لعبة ومطاعم و أخرى متخصصة في البيئزا ومسمكة و عدة مقاهي وقاعات للشاي وحديقة للألعاب الترفيهية المائية وأخرى للأطفال و مساحات خضراء ومشتلة وأخرى لممارسة الرياضة وسينما خماسية الأبعاد ومسبح ومحلات تجارية متنوعة النشاطات، إلى جانب فندقين وفضاء للتزلج على الجليد وآخر لممارسة الرياضة وسينما خماسية الأبعاد ومسبح بالإضافة إلى وجود 80 قفص للحيوانات .

أما طاقة استيعاب حظيرة التسلية ، فقد تم تحديدها بـ 150 ألف زائر يوميا ، في حين نجد بالجهة الأخرى للمكان أنواع متعددة من الحيوانات منها المفترسة كالنمور والتماسيح وأخرى أليفة على غرار القردة والباقي من الحيوانات البرية

<sup>1</sup>: وكالة الأنباء الجزائرية، توافد أزيد من 800.000 زائر على حديقة موستالاند خلال موسم الاصطياف، <http://www.aps.dz/ar/regions/76037-800-000>، مرجع سبق ذكره.

ومختلف أصناف الطيور وكل هذه الحيوانات التي تم اقتنائها من حديقة الحيوانات بالجزائر العاصمة وضعت في 80 قفصا، إلى جانب مسطحات مائية للطيور وأحواض للزواحف<sup>1</sup>.

### 3- حظيرة الحيوانات:

حديقة الحيوانات تمتد على مساحة 32 هكتار وفق المخطط البياني المثبت في المدخل الرئيسي، ... تضم حسب العامل بالحديقة فيصل م، ما يربو عن 80 فصيلة من الحيوانات، ومن المرتقب تدعيمها لاحقا بأنواع أخرى، إلى جانب حوض للأسماك.

وأضاف محدثنا بأن عمال الحديقة تلقوا تكويننا مركزا بحديقة الحيوانات بابين عكنون في مجال تغذية الحيوانات والتعامل معها، خصوصا المفترسة منها، و تابع زميله علي الذي حصل لأول مرة على عقد عمل دائم إلى جانب أزيد من 500 عامل، بأن الحديقة تعد مفخرة للمنطقة الغربية للبلاد<sup>2</sup>.

وتمتلك حديقة الحيوانات بمستالاند زهاء 100 حيوان من 36 صنف وفصيلة من بينها بعض الحيوانات النادرة على غرار "النمور الملكية البنغالية" و"الذئاب القطبية البيضاء" و"اللاما" و"الياك" وقرود "البابوا" الغابونية و"تمساح النيل" و"الأسد

<sup>1</sup>: بوعزة، مستغانم تنظر إلى قدام، <https://www.eldjournhouria.dz/art.php?Art=5842>، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup>: هشام ج: مستغانم بارك، 18 أوت 2017، <https://www.annasonline.com>، 08 أوت 2020، 19:20.

الإفريقي" والأنواع الجزائرية المهدة بالانقراض كـ"الضبع المرقط" و"الفنك" وقرد "المكاك" أو "الماغو" يضيف السيد واسيني<sup>1</sup>.

فمن واجبات الحديقة حماية فصائل الحيوانات المهدة بالانقراض والمحافظة عليها، والعمل على تكاثر كل الأنواع الحيوانية المهدة بالانقراض وتربية الفصائل الحيوانية الأصلية بهدف توطينها من حيث العدد والحفاظ على الصحة الحيوانية والمحيط المخصص لها.

وتميز موسم الاصطياف لهذه السنة بولادة اللبوة "شيما" لتوأم متكون من أربعة أشبال من فصيلة الأسد الإفريقي من بينهم شبل من فصيلة الأسد الأبيض النادر والنمرتين "ميلكا" و"الان" لتوأمين من النمور الملكية البنغالية البيضاء والبنية وولادات أخرى للذئاب القطبية والأيل البربري وأيل كورسيكا وحيوان اللاما، يضيف مسؤول العيادة البيطرية للحديقة بلخضر واسيني<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>: وكالة الأنباء الجزائرية، توافد أزيد من 800.000 زائر على حديقة موستالاند خلال موسم الاصطياف، <http://www.aps.dz/ar/regions/76037-800-000>، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup>: مرجع نفسه.

المبحث الثالث: مميزات حديقة التسلية موستالاند

1- أسعار حديقة التسلية:

و في ما يتعلق بالأسعار المطبقة بهذه الحظيرة فقد اختلفت حسب طبيعة و نوعية الألعاب و فئات الزائرين، فمثلا تم تحديد ثمن الدخول إلى الحظيرة بـ 70 دج للكبار و 30 دج للأطفال.

أما العائلات فعليها أن تدفع 300 دج للولوج إلى عين المكان فقط . في حين أن سعر توقيف السيارة بالحظيرة فتم تحديده بـ 100 دج .

أما أسعار اللعب فهي مرتفعة نوعا ما و تتراوح بين 100 دج إلى 300 دج.

علما أن أبواب الحظيرة تفتتح عند الساعة الثامنة صباحا و تغلق عند منتصف الليل خلال هذا الصيف.

2- الزوار الوافدين في حديقة التسلية:

أوضحت السيدة سامية بلمحال لووكالة الأنباء الجزائرية أن حديقة الترفيه والحيوانات "موستالاند" عرفت خلال هذه الفترة (من يونيو إلى أغسطس) توافدا قياسيا للزوار بالمقارنة مع السنة الماضية 2018 التي استقطبت خلالها الحديقة ما يفوق 635 ألف زائر.

واستقبلت مختلف فضاءات حديقة الترفيه والحيوانات "موستالاند" خلال الفترة الممتدة بين الفاتح يناير و 31 أغسطس من هذه السنة قرابة مليون و 200 ألف زائر تضيف السيدة بلمحال.

وذكر نفس المصدر أن ذروة الزوار للحديقة تم تسجيلها أيام الثلاثاء (مساء) والجمعة والسبت وخلال عطلتي عيد الفطر والأضحى والعطل المدرسية وبلغت شهر أغسطس 400 ألف زائر وشهر مارس 115 ألف زائر<sup>1</sup>.

وذلك بفضل المنشآت الفندقية ذات الجودة العالية التي دخلت الخدمة مؤخرا في مدينة مستغانم، بالإضافة إلى استعادة الولاية من الترويج لها عبر مختلف الوسائط الالكترونية والدعائم الاتصالية.

### 3- التدابير الوقائية لحفظ سلامة الأطفال:

على الرغم من أن المنتزهات ومدن الملاهي تعتبر من الأماكن المخصصة للأطفال، إلا أن على كل أم أن تحرص على سلامة طفلها في الحدائق العامة من خلال أتباع القواعد الوقائية للأطفال في الملاهي الترفيهية، التي سنكشف عنها فيما يلي:

#### - كوني حذرة في اختيار الألعاب:

اختاري الألعاب التي يريد طفلك تجربتها بحذر شديد ولا تغضي النظر عن القواعد والتوجيهات الخاصة بكل لعبة (الطول، الوزن، العمر، المبادئ التوجيهية) ولا تحاولي الغش، فالأمر يتعلق بسلامة طفلك.

<sup>1</sup>: وكالة الأنباء الجزائرية، توافد أزيد من 800.000 زائر على حديقة موستالاند خلال موسم الاصطياف، <http://www.aps.dz/ar/regions/76037-800-000>، مرجع سبق ذكره .

- إعلام الطفل بالتجربة التي سيعيشها:

على الأهل أن يعلموا طفلهم بما سيحصل قبل أن يقوم بالتجربة لعبة ما، فعلى الطفل أن يعلم ما إذا كان سيتأرجح، يتميل يرتفع أو ينخفض فجأة قبل الركوب، كي لا يشعر بالصدمة بعد أو تجربة له .

- عدم إجبار الطفل على ركوب لعبة تخيفه:

لا تحاولي أبدا أن تجبري طفلك على يخاف منها، ظناً منك أن ذلك سيكسر حاجز الخوف عنده على العكس، قد يسبب له ذلك، نوبة صراخ وبكاء أو حتى هستيريا من الخوف.

- مراقبة الطفل وهو يلعب وعدم تركه لحظة:

إبقي متيقظة واحرصي على أن لا يضيع طفلك في المنتزهات المزدهمة.

احرصي على أن يضع طفلك رجليه داخل مقصورة اللعبة وان يتمسك جيدا لتقادي الحوادث والإصابات.

تجنبي الحدائق والملاهي المائية إن كان طفلك لا يجيد السباحة أو لا يحب اللعب في الماء، لان الألعاب المائية قد تكون خطيرة على الرغم من شتى التدابير الوقائية.

خلاصة الفصل:

إن السياحة من الحاجات الملازمة للبشر، الملائمة للطبيعة التي فطر الله الناس عليها، وهي عارض أكيد لكثير من الناس إما استطلاع أو تسوق أو ترفيه أو تسلية في مدن الألعاب أو غير ذلك من الأغراض المشروعة المباحة .

الخطاتمة



نذكر أهم النتائج المتوصل إليها:

- 1- السياحة في الشريعة الإسلامية تعني ذلك النشاط البشري الذي يتقيد بمجموعة من التعاليم والواجبات الشرعية، كعدم ترك الصلاة، الصوم... الخ.
- 2- السياحة تعتبر نشاطاً أساسياً نظراً لآثارها المباشرة على القطاعات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، يقوم بها السائح بهدف الكشف عن بلد غير بلده.
- 3- أنواع السياحة هي: السياحة حسب المنطقة الجغرافية، السياحة حسب الهدف، السياحة العلاجية، السياحة البيئية.
- 4- لظاهرة السياحة مجموعة من الشروط من بينها أن لا يكون من وراء السفر البحث عن عمل مأجور، كما يجب أن لا تكون الأماكن السياحية المقصودة من طرف السائح موجودة في نفس المكان الذي يقيم فيه.
- 5- تتمتع السياحة بمجموعة من الخصائص "تعتبر السياحة منتج غير مادي، وبالتالي لا يمكن نقله من مكان لآخر.
- 6- للساحة نتائج إيجابية وأخرى سلبية فالإيجابية منها أنها تعمل السياحة على تطوير وسائل النقل والمواصلات، وإقامة المطارات والموانئ وشق الطرقات، أما السلبية فقد تؤدي السياحة إلى حدوث خلل اجتماعي، من خلال تأثير العادات والتقاليد للمجتمعات الغربية على الدول التي تتميز أسرها بالمحافظة.
- 7- تشكو السياحة من مجموعة من المشاكل أهمها نقص المقومات السياحية الذاتية فقد يعاني بلد ما من نقص الموارد السياحية الطبيعية منها والتاريخية والثقافية، هذا ما يشكل عائقاً أمام تطوير السياحة لهذا البلد.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: المصادر:

6. القرآن الكريم

ثانياً: المراجع:

7. محمود كامل، السياحة الحديثة، الهيئة المصرفية للكتاب، د.ط، مصر، 1975م.

8. أحمد الجلاّد، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر، 1988

9. جلية حسن حسين، اقتصاديات السياحة، منشورات جامعة الإسكندرية، دط، مصر، 2003.

10. محي محمد مسعد، الإطار القانوني للنشاط السياحي والفندقي، المكتب العربي الحديث، د.ط، مصر، د.س.

11. أحمد ماهر وعبد السلام أبو قحف، تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، المكتب العربي الحديث، ط2، مصر، 1999م.

ثالثاً: المجالات:

12. عصام الدين الأحمدى، الآثار الاقتصادية لأزمة السياحة في مصر، النشرة الاقتصادية، دط، بنك مصر، العدد01، 1998م.

13. الرجباني المنجي، السياحة والبيئة، مجلة البيئة، الهيئة العامة للبيئة، العدد07، ليبيا، 2002م.

14. هواري معراج، السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية حالة الاقتصاد الجزائري، مجلة الباحث، العدد01، 2004م.

رابعاً: الرسائل الجامعية والمقالات:

15. زايد مراد، السياحة كصناعة في الاقتصاد الوطني، حالة الجزائر، الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010.

16. عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر، الإمكانيات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر03، 2013م.

17. عبد الرحمن السحالي وحبیب، الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي، دليل مفهوم السياحة المستدامة، سلسلة01.

18. مخلوفي عبد السلام، دور السياحة في التنمية المحلية، الملتقى الدولي حول واقع ومستقبل الصناعات التقليدية، دار الثقافة، الجزائر، بشار.

خامسا: المواقع الإلكترونية:

19. نادية بن طاهر، أصبحت ولاية مستغانم قطبا سياحيا وترفيها بامتياز، خلال السنة الجارية 2018، 2018/12/25، [ennahar online.com](http://ennaharonline.com)، 2020/08/10م.

20. بوعزة، مستغانم تنتظر إلى قدام، 15 جويلية 2017، <https://www.eldjournhouria.dz/art.php?Art=5842>، 09 أوت 2020، 18:44.

21. وكالة الأنباء الجزائرية، توافد أزيد من 800.000 زائر على حديقة مستالاند خلال موسم الاصطياف"، 12 جويلية 2020م، <http://www.aps.dz/ar/regions/76037>، 800-، 09 أوت 2020، 11:15.

22. هشام ج: مستالاند بارك، 18 أوت 2017، <https://www.annasronline.com>، 08 أوت 2020، 19:20.

23. TISSA AHMED, economie et aménagement du territoire, opu, Alger, 1993.

# فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرقان
	إهداء
أ-د	مقدمة
<b>الفصل الأول: مفاهيم عامة حول السياحة</b>	
06	تمهيد
06	المبحث الأول: مدخل عام للسياحة
06	1- مفهوم السياحة (لغة واصطلاحا)
11	2- نشأة السياحة وتطورها
16	3- أهمية السياحة
21	المبحث الثاني: أنواع وشروط السياحة وخصائصها
21	1- أنواع السياحة
23	2- شروط السياحة
24	3- خصائص السياحة

26	المبحث الثالث: نتائج ومشاكل السياحة ومقوماتها
26	1- نتائج السياحة (الإيجابية، السلبية)
28	2- مشاكل السياحة
29	3- مقومات السياحة
<b>الفصل الثاني دور حديقة التسلية بمستغانم في السياحة والتنمية</b>	
31	تمهيد
31	المبحث الأول: التعريف بمدينة مستغانم
31	1- ولاية مستغانم وتاريخها
32	2- الموقع الجغرافي للولاية مستغانم
33	3- السياحة والثقافة بمستغانم
35	المبحث الثاني: حديقة التسلية موستالاند
35	1- تعريفها
36	2- مرافقها الترفيهية
36	3- حظيرة الحيوانات



39	المبحث الثالث: مميزات حديقة التسلية موستالاند
39	1- أسعار حديقة التسلية
40	2- الزوار الوافدين في حديقة التسلية
40	3- التدابير الوقائية لحفظ سلامة الأطفال
44	خاتمة
46	قائمة المصادر والمراجع
50	فهرس المحتويات

ملخص

الهدف من دراستنا هو معرفة دور وأهمية السياحة في المناطق العمرانية للبلاد، من هذا المنطلق كان عنوان مذكرتنا هو: "السياحة والتنمية في الجزائر"، تطرقنا في الفصل الأول إلى مفاهيم عامة حول السياحة تتضمن خصائصها وشروطها وبعض المشاكل والمقومات الخاصة بها. أما بالنسبة للفصل الثاني، قمنا بتسليط الضوء على حديقة التسلية لموستالاند بمستغانم من حيث مميزاتها ودورها في تنمية المنطقة. تم التوصل الى أنه لحقائق التسلية والمرافق الترفيهية دور أساسي في تطوير قطاع السياحة في العالم بشكل عام والجزائر بشكل خاص وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي تتعلق بدور المناطق السياحية في التنمية والعوامل التي تجذب السياح، كما قمنا بدراسة خاصة تتعلق بحديقة التسلية لموستالاند وكيفية الترويج لها.

**الكلمات المفتاحية:** السياحة، التنمية، حدائق التسلية، لموستالاند، المرافق الترفيهية.

**Résumé :**

Le but de notre étude est de connaître le rôle et l'importance du tourisme dans les zones urbaines du pays, de ce point de vue le titre de notre note est: "**Tourisme et Développement en Algérie**", Dans le premier chapitre nous avons abordé des notions générales sur le tourisme qui comprend ses caractéristiques et conditions et certains des problèmes et composants qui y sont liés. Quant au deuxième chapitre, Nous avons mis en lumière le parc d'attractions Mostaland à Mostaganem en termes de ses caractéristiques et de son rôle dans le développement de la région. Il a été conclu que les parcs d'attractions et les équipements de loisirs ont un rôle clé dans le développement du secteur touristique dans le monde en général et en Algérie en particulier, à travers une étude de terrain portant sur le rôle des zones touristiques dans le développement et les facteurs qui attirent les touristes, nous avons également fait une étude spéciale concernant le parc d'attractions de Mostaland et comment le promouvoir.

**Mots-clés:** Tourisme, Développement, Parcs d'attractions, Mostaland, équipements récréatifs.